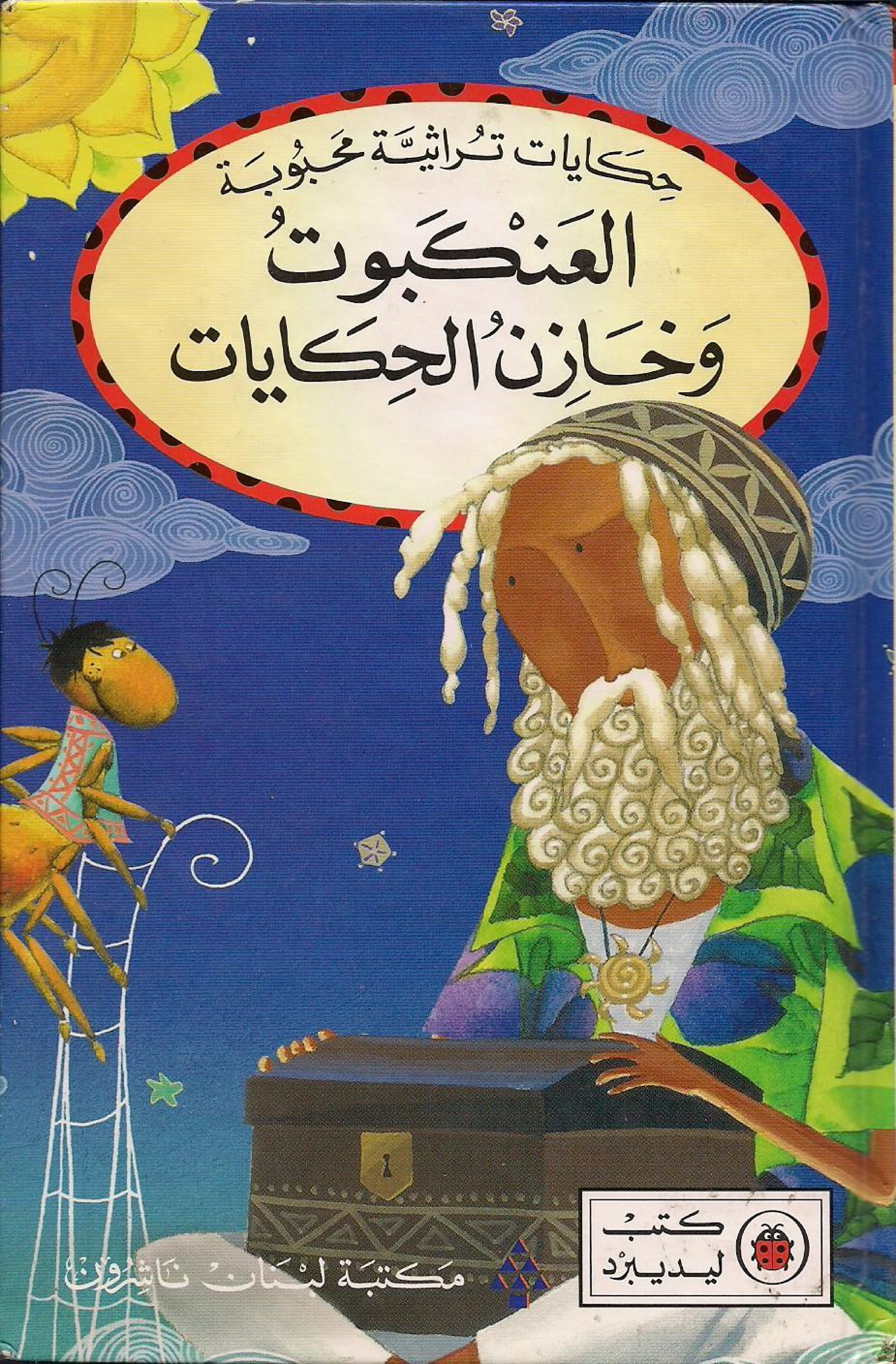
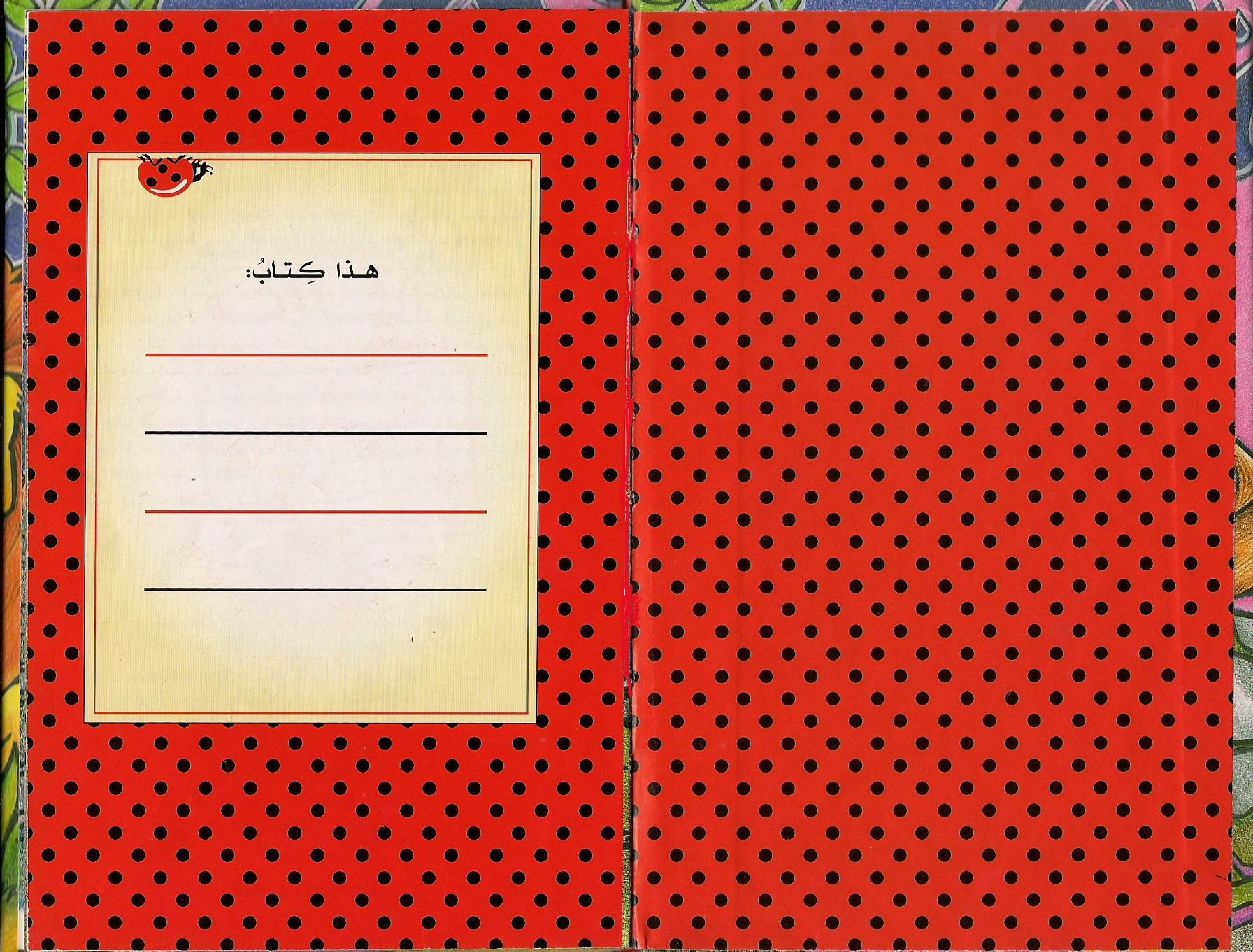


حكايات تراثية محبوبة
العنكبوت وخازن الحكايات
مكتبة لبنان ناشرون
كتب ليديبرد


هـذا كِتابُ:

كُتُب أنا أقرأ – مراحل القراءة المتدرِّجة

كتب **أنا أقرأ** برنامج قراءة من ستّ مراحل يتدرَّج بعناية مع أبنائنا وبناتنا من مرحلة ما قبل المدرسة، أي مرحلة ما قبل البدء بالقراءة، إلى مرحلة الصفّ السادس، أي مرحلة القراءة المتمكّنة. يشتمل هذا البرنامج على كتب قصصيّة وغير قصصيّة تغطّي نطاقًا واسعًا من موضوعات مصمَّمة لتطوير مهارات القراءة الأساسيّة وتوسيع المدارك والمعارف. إنّ تكرار المفردات الأساسيّة، في هذا البرنامج، يقع ضمن مخطَّط لتعويد الطفل النطقَ الصحيحَ وترسيخ المعنى في الذّهن. في كلّ مرحلة من المراحل نقدّم لأبنائنا وبناتنا حكايات ومعلومات تتدرّج، مرحلة بعد مرحلة، من عبارات بسيطة ومفردات أساسيّة وموضوعات قريبة إلى ذهن الطفل، إلى مفردات وتراكيب متنامية وموضوعات تنمّي فيه المهارة الذهنيّة وقوّة التجريد وتمكّنه، في نهاية الأمر، من التحكُّم بأنواع التراكيب المختلفة في اللغة العربيّة ومفرداتها وأساليبها. كتب هذا البرنامج حافلة بالرسوم البهيجة المشوِّقة التي تستثير الخيال وتبعث على التفكير. إنّه برنامج مثاليّ للصفوف التمهيديّة والابتدائيّة، ومثاليّ لمتعة المطالعة المنزليّة أيضًا.

1. ما قبل القراءة (KGI & II) 2. البدء بالقراءة (الأوّل والثاني) 3. البدء بالقراءة المستقلّة (الثاني والثالث) 4. القراءة المُستقلّة (الثالث والرابع) 5. القراءة بيُسْر (الرابع والخامس) 6. القراءة المتمكّنة (الخامس والسادس).

نشر مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل
بالتعاون مع ليديبرد بوك ليمتد

مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل
صُندوق البريد : 11-9232
بيروت - لبنان
وُكلاء ومُوزّعون في جميع أنحاء العالم

الطبعَة الأولى : 2008
طُبعَ في لبنان

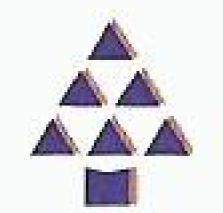
ISBN 9953-86-272-9

حكايات تُراثيّة محبُوبة

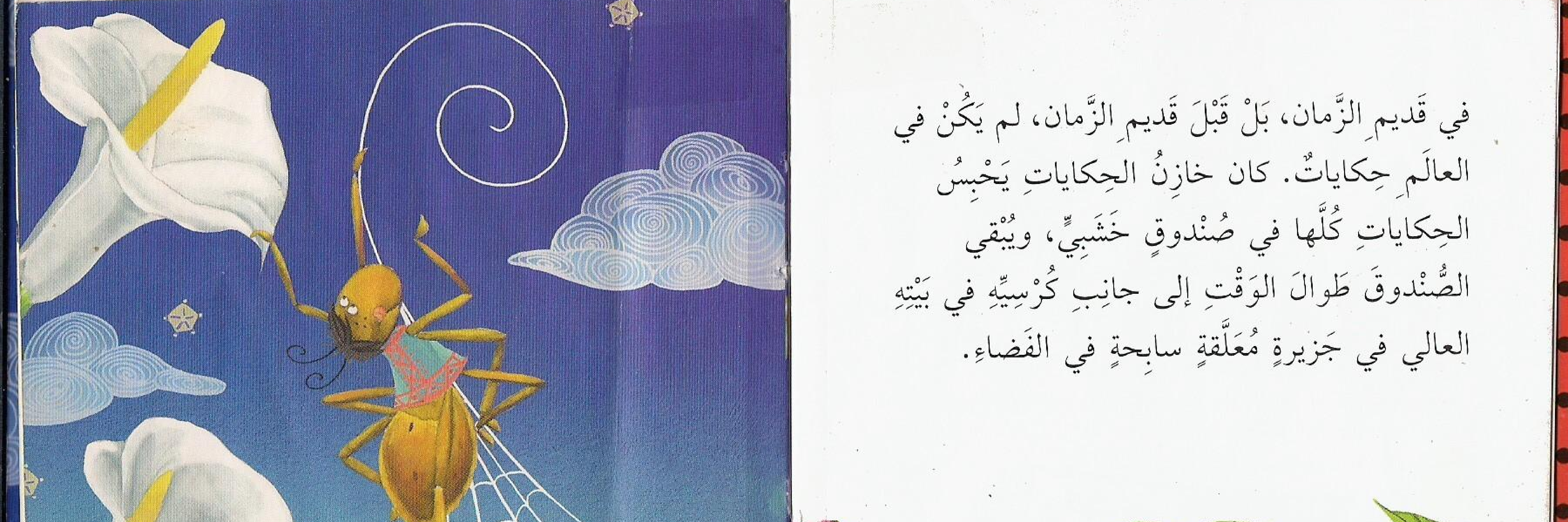
العنكبوتُ وخازنُ الحكايات

أعادَ الحِكاية : الدكتور ألبير مُطلَق





مكتبة لبنان ناشرون



في قَديمِ الزَّمان، بَلْ قَبْلَ قَديمِ الزَّمان، لم يَكُنْ في العالَمِ حِكاياتٌ. كان خازِنُ الحِكاياتِ يَحْبِسُ الحِكاياتِ كُلَّها في صُنْدوقٍ خَشَبِيٍّ، ويُبْقي الصُّنْدوقَ طَوالَ الوَقْتِ إلى جانِبِ كُرْسِيِّهِ في بَيْتِهِ العالي في جَزيرةٍ مُعَلَّقةٍ سابِحَةٍ في الفَضاءِ.

عَرَفَ عَنْكَبوتٌ اسْمُهُ أَنانْسي بالحِكاياتِ الّتي يُخْفيها خازِنُ الحِكاياتِ في جَزيرَتِهِ الفَضائيّةِ، وأَرادَ أن يَجْلِبَها لسُكّانِ الأَرْضِ. لذا، في أَحَدِ الأَيّامِ، نَسَجَ سُلَّمًا طَويلًا جِدًّا من خُيوطِهِ، وراحَ يَتَسَلَّقُهُ حتّى وَصَلَ إلى بَيْتِ خازِنِ الحِكاياتِ في الجَزيرةِ المُعَلَّقةِ السّابِحَةِ في الفَضاءِ.



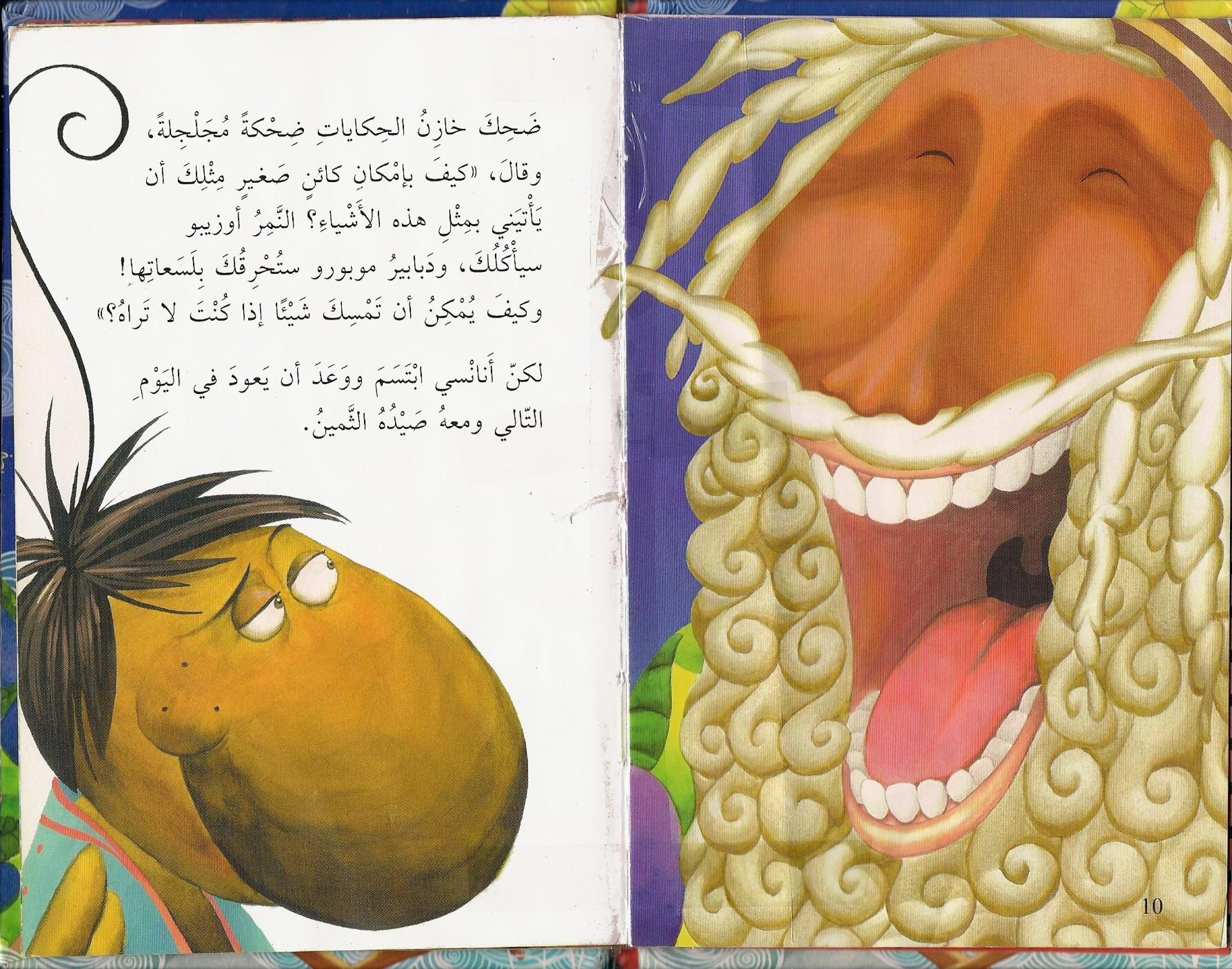
إِنْحنى أَنانْسي أَمامَ خازِنِ الحِكاياتِ، وقالَ له، «جِئْتُ لأَحْصُلَ على حِكاياتِكَ، يا سَيِّدي خازِنَ الحِكاياتِ.»

إِبْتَسَمَ خازِنُ الحِكاياتِ، وقالَ، «إذا كُنْتَ تَرْغَبُ في أن تَحْصُلَ على حِكاياتي، عَلَيكَ أن تَجْلِبَ لي مُقابِلَ ذلكَ شَيْئًا.»

سأَلَ أَنانْسي، «ماذا تُحِبُّ أن أَجْلِبَ لكَ؟»

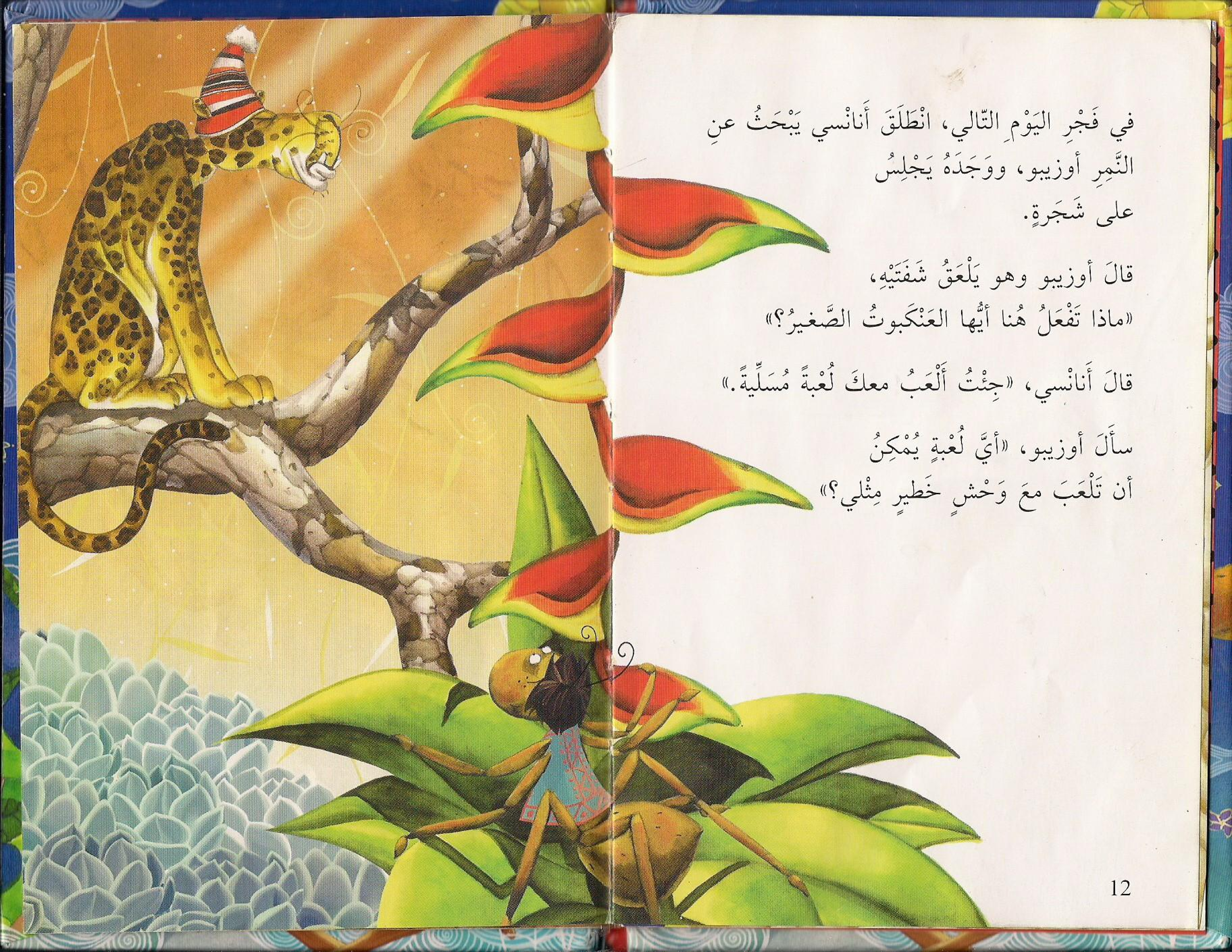
أَجابَ خازِنُ الحِكاياتِ، «أُريدُ أوزيبو، النَّمِرَ المُخيفَ الأَنْيابِ، ودَبابيرَ موبورو ذاتَ اللَّسْعةِ النّارِيّةِ، وأَبوتْيا، الجِنِّيَّةَ الّتي لا يَراها البَشَرُ. إذا جَلَبْتَ لي هذه الأَشْياءَ كُلَّها، أُعْطيكَ الحِكاياتِ.»

قالَ أَنانْسي، «سآتيكَ بما طَلَبْتَ.»



ضَحِكَ خازِنُ الحِكاياتِ ضِحْكَةً مُجَلْجِلةً، وقالَ، «كيفَ بإمْكانِ كائنٍ صَغيرٍ مِثْلِكَ أن يَأْتيَني بمِثْلِ هذه الأَشْياءِ؟ النَّمِرُ أوزيبو سيأْكُلُكَ، ودَبابيرُ موبورو ستُحْرِقُكَ بِلَسَعاتِها! وكيفَ يُمْكِنُ أن تَمْسِكَ شَيْئًا إذا كُنْتَ لا تَراهُ؟»

لكنّ أَنانْسي ابْتَسَمَ ووَعَدَ أن يَعودَ في اليَوْمِ التّالي ومعهُ صَيْدُهُ الثَّمينُ.

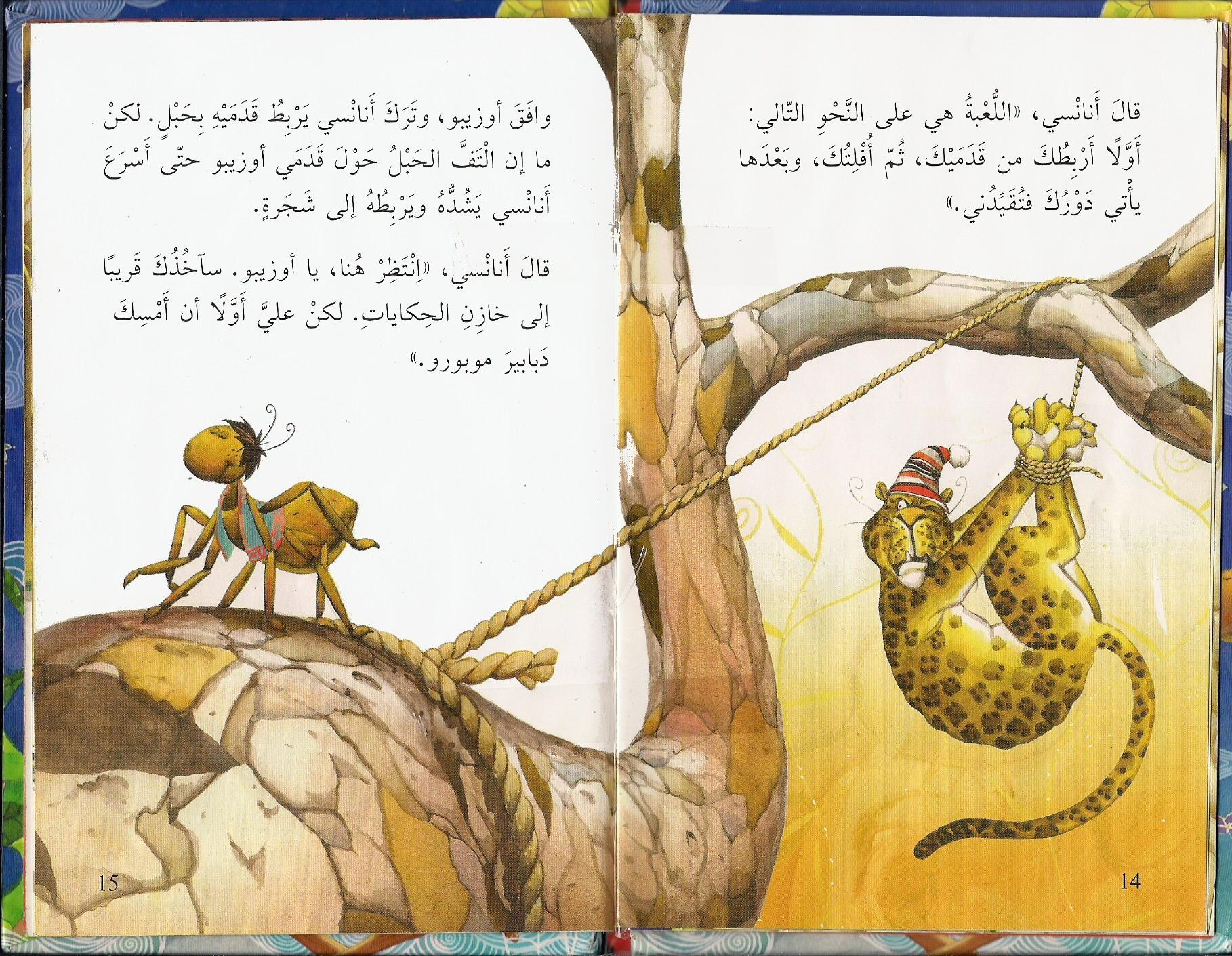


فِي فَجْرِ اليَوْمِ التّالي، انْطَلَقَ أَنانْسي يَبْحَثُ عَنِ
النَّمِرِ أوزيبو، ووَجَدَهُ يَجْلِسُ
على شَجَرةٍ.

قالَ أوزيبو وهو يَلْعَقُ شَفَتَيْهِ،
«ماذا تَفْعَلُ هُنا أَيُّها العَنْكَبوتُ الصَّغيرُ؟»

قالَ أَنانْسي، «جِئْتُ أَلْعَبُ معكَ لُعْبةً مُسَلِّيةً.»

سأَلَ أوزيبو، «أيَّ لُعْبةٍ يُمْكِنُ
أن تَلْعَبَ معَ وَحْشٍ خَطيرٍ مِثْلي؟»



قالَ أَنانْسي، «اللُّعْبةُ هي على النَّحْوِ التّالي: أَوَّلًا أَرْبِطُكَ من قَدَمَيْكَ، ثُمّ أُفْلِتُكَ، وبَعْدَها يأْتي دَوْرُكَ فتُقَيِّدُني.»

وافَقَ أوزيبو، وتَرَكَ أَنانْسي يَرْبِطُ قَدَمَيْهِ بِحَبْلٍ. لكنْ ما إن الْتَفَّ الحَبْلُ حَوْلَ قَدَمَي أوزيبو حتّى أَسْرَعَ أَنانْسي يَشُدُّهُ ويَرْبِطُهُ إلى شَجَرةٍ.

قالَ أَنانْسي، «اِنْتَظِرْ هُنا، يا أوزيبو. سآخُذُكَ قَريبًا إلى خازِنِ الحِكاياتِ. لكنْ عليَّ أَوَّلًا أن أَمْسِكَ دَبابيرَ موبورو.»



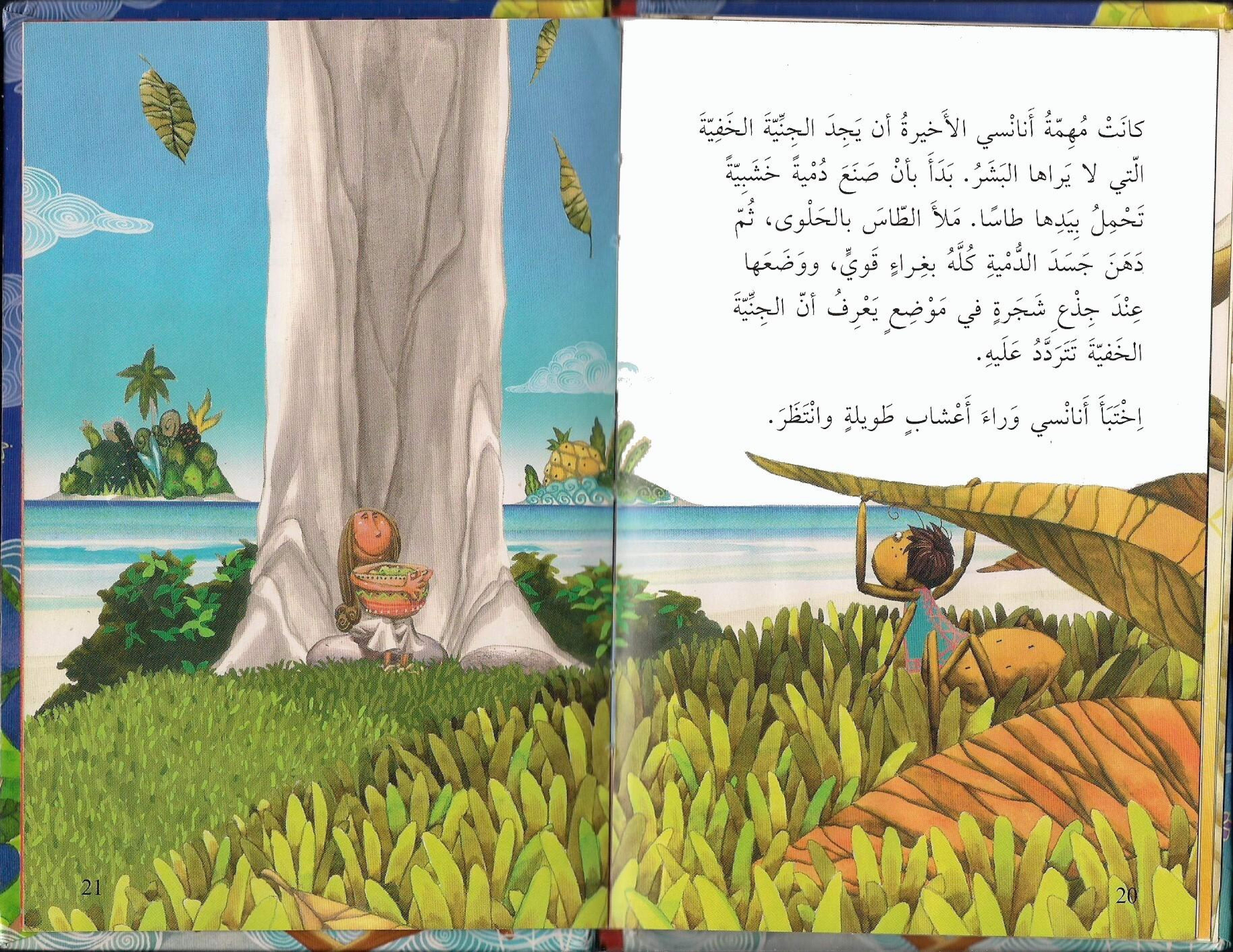
جَلَبَ أَنانْسي يَقْطينةً كَبيرةً مُجَوَّفةً ومَلأَها بالماءِ. قالَ في نَفْسِهِ، «الآنَ أَسْتَطيعُ أن أُقابِلَ الدَّبابيرَ الحارِقةَ وأُوقِعَها في الفَخِّ!» ثُمّ حَمَلَ اليَقْطينةَ إلى مَكانٍ كانَتْ فيه دَبابيرُ موبورو الحارِقةُ مُحْتَشِدةً حَوْلَ غُصْنِ شَجَرةٍ.

صَبَّ أَنانْسي بَعْضَ الماءِ على جِسْمِهِ وصَبَّ الباقي على الدَّبابيرِ. ثُمّ جَلَسَ تحتَ الشَّجَرةِ ووَضَعَ فوقَ رَأْسِهِ وَرَقةَ مَوْزٍ كَبيرةً.



نادى أَنانْسي الدَّبابيرَ، وصاحَ، «السَّماءُ تُمْطِرُ! أنا أَحْتَمي منَ المَطَرِ تحتَ وَرَقةِ المَوْز. أُدْخُلي أيَّتُها الدَّبابيرُ الصَّغيرةُ إلى هذه اليَقْطينةِ لتَحْتَمي منَ المَطَرِ ولا تَتبَلَّلي.»

قالَتِ الدَّبابيرُ، «شُكْرًا لكَ، أيُّها العَنْكَبوتُ.» ثُمّ أَخَذَتْ تَدْخُلُ اليَقْطينةَ واحِدًا بعدَ واحِدٍ. بعدَ أن دَخَلَتْ كُلُّها، أَسْرَعَ أنانْسي يَلُفُّ وَرَقةَ المَوْزِ ويَسُدُّ بها فُتْحةَ اليَقْطينةِ.



كانَتْ مُهِمّةُ أَنانْسي الأَخيرةُ أن يَجِدَ الجِنّيّةَ الخَفِيّةَ الّتي لا يَراها البَشَرُ. بَدَأَ بأنْ صَنَعَ دُمْيةً خَشَبِيّةً تَحْمِلُ بِيَدِها طاسًا. مَلأَ الطّاسَ بالحَلْوى، ثُمّ دَهَنَ جَسَدَ الدُّمْيةِ كُلَّهُ بغِراءٍ قَوِيٍّ، ووَضَعَها عِنْدَ جِذْعِ شَجَرةٍ في مَوْضِعٍ يَعْرِفُ أنّ الجِنّيّةَ الخَفيّةَ تَتَرَدَّدُ عَلَيهِ.

اِخْتَبأَ أَنانْسي وَراءَ أَعْشابٍ طَويلةٍ وانْتَظَرَ.



لم يَطُلِ انْتِظارُ أَنانْسي. سُرْعانَ ما وَصَلَتِ الجِنِّيَّةُ الخَفيّةُ أَبوتْيا. رَأَتِ الدُّمْيةَ فاقْتَرَبَتْ منها، وسأَلَتْها إن كان بإمْكانِها أن تَأْكُلَ شَيْئًا مِنَ الحَلْوى الّتي بينَ يَدَيْها.

بِطَبيعةِ الحالِ، لم يَكُنْ عِنْدَ الدُّمْيةِ جوابٌ. كانَتْ أَبوتْيا تَظُنُّ أنّ الدُّمْيةَ فَتاةٌ صَغيرةٌ، فَغَضِبَتْ كَثيرًا لأنّ تِلكَ الفَتاةَ لا تُكَلِّمُها. صاحَتْ، «كَلِّميني، وإلّا صَفَعْتُكِ!»

الدُّمْيةُ، هذه المَرّةَ أَيْضًا، لم تُجِبْ. ما كان من أَبوتْيا إلّا أن صَفَعَتْها بِقُوّةٍ. لكنْ ما إن لَمَسَتْ يَدُ أَبوتْيا وَجْهَ الدُّمْيةِ حتّى عَلِقَتْ بالغِراءِ.



إِزْدادَ غَضَبُ أَبوتْيا فَزَعَقَتْ، «اتْرُكي يَدي، وإلّا ضَرَبْتُكِ باليَدِ الأُخْرى!»

لم تَقُلِ الدُّمْيةُ شَيْئًا، لذا ضَرَبَتْها أَبوتْيا مُجَدَّدًا باليَدِ الأُخْرى، فَعَلِقَتْ هذه اليَدُ أَيْضًا.

إِزْدادَ هِياجُ الجِنِّيّةِ كَثيرًا فَرَفَسَتِ الدُّمْيةَ بِقَدَمٍ ثُمَّ بالقَدَمِ الأُخْرى، فَعَلِقَتِ القَدَمانِ. الآنَ لم يَعُدْ بإمْكانِ أَبوتْيا، الجِنِّيّةِ الّتي لا يَراها البَشَرُ، أن تَتَحَرَّكَ.



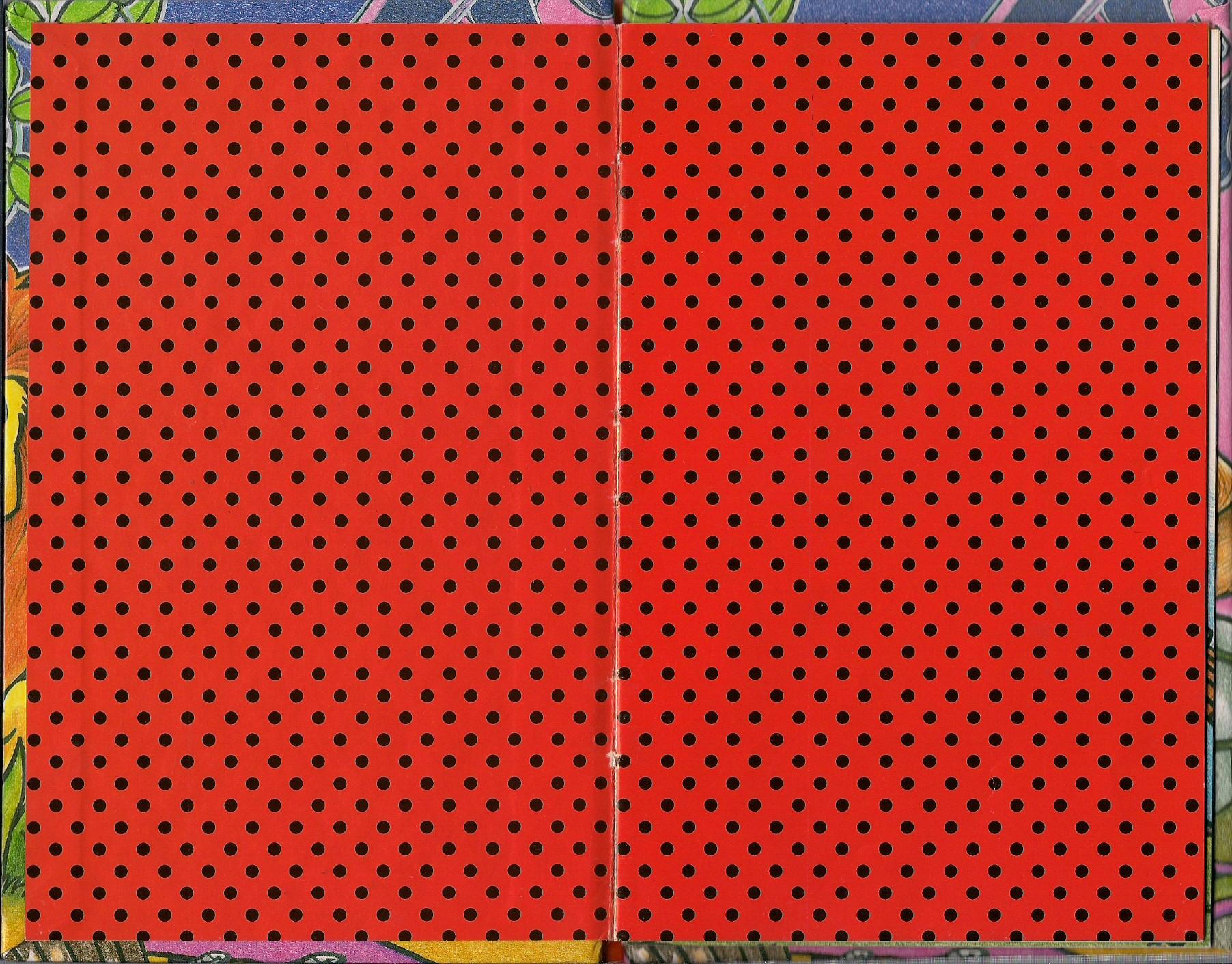
في ذلكَ اليَوْمِ عادَ أَنانْسي إلى بَيْتِ خازِنِ الحِكاياتِ في الجَزيرةِ المُعلَّقةِ السّابِحةِ في الفَضاءِ. وَضَعَ أَمامَ قَدَمَي خازِنِ الحِكاياتِ النَّمِرَ أوزيبو ودَبابيرَ موبورو والجِنِّيَّةَ أَبوتْيا.

اِبْتَسَمَ خازِنُ الحِكاياتِ وقالَ لأَنانْسي، «جَلَبْتَ لي ما طَلَبْتُ، فالحِكاياتُ كُلُّها لكَ.»

أَخَذَ أَنانْسي صُنْدوقَ الحِكاياتِ الخَشَبِيَّ،
وحَمَلَهُ معهُ إلى النّاسِ.

وهكذا انْتَشَرَتْ حِكاياتُ الصُّنْدوقِ الخَشَبيِّ
في الدُّنيا - حِكاياتٌ كَثيرةٌ مُدْهِشَةٌ نَسْمَعُها
ونَسْتَمْتِعُ بها.





حِكايات تُراثيّـة مَحبُوبَـة

حِكايات تُراثيّة مَحبوبة هي حِكايات تناقَلَتها الأجيال وتَعلَّقَ بها الأطفال جيلًا بعد جيل، ونَشأوا على حُبِّها وتَقديرِها.

كُتِبَت هذه الحكايات بأسلوب عربيّ سَهْل ومُشوِّق ورَصين. وزُيِّنَت برُسوم مُلوَّنة بَديعة تُساعِد في إضفاء البَهجة على قُلوبِ الأطفال وفي حَفْزِ أَخيِلتهم. وضُبِطَت بالشَّكل التّامّ لتُساعِدَ أبناءنا في المدرسة على اكتِساب مَلَكة القراءة السَّليمة.

في هذه السّلسلة

- البَبَّغاءُ الوَفيّ
- الفيلَة وَالفئران
- الأسَدُ الجائع
- الثّورُ المُطَبِّل
- عَروسُ الفَأر
- المَلِكُ العبوس
- الأرنَبُ الشّاطِر
- المَلِكُ الصّالح
- الرّاهِبُ المَغرُور
- الثّعلبُ الأزرَق
- الثّمارُ العَجيبَة
- الثّعلَبُ وَالعَنزَة
- الحِمار المُغَنّي
- السِّباقُ العَظيم
- الأسَد والكَهْف
- صَيّاد الحَيّات
- الأسَدُ والأرنب
- الخُلْد والحَمائم
- القاق وَجرّة الماء
- الأصْدقاء الثّلاثَة
- السُّلَحْفاةُ الطّائِرَة
- السَّمَكاتُ الثّلاث
- النَّسْناسُ والتِّمساح
- السَّلطَعون والكُركيّ
- النَّسْناسُ وَوَحْش البُحيرَة
- الفِئران التي تأكُل الحَديد
- العَنكَبوتُ وخازِنُ الحِكايات
- العَنكَبوتُ المُشاغِبُ وأَوْلادُه

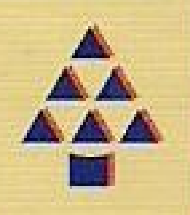
كتب **أنا أقرأ** – مراحل القراءة المُتدرِّجة

1 2 3 **4** 5 6 7

ISBN 9953-86-272-9



FAVOURITE TALES
ANANCY AND THE SKY GOD



مكتبة لبنان ناشرون

راجع موقعنا على الإنترنت: www.ldlp.com